حذفوا خره وهو الياء والكسره قبلها تدل عليها واما نحو لم يخش ومن يتقي و
يصبر فاثبات الياء في قراءة قنبل بالياء فيه تولدت عن اشباع حركه
القاف الباقيه بعد حذف يا به الجازم او انه عومل المعتل معامله الصحيح
في جزمه بحذف الحركه وهي لغة طائفه من العرب حيث تراعي الحركه
المقدره فتحذفها الجازم كما تحذف الملفوظ كما في قول الشاعر الم يانك والانباء
تنمي وقوله لم يهجها ولم تدع والموضع الثاني في الافعال الخمسه التي ترفعها
ثبات النون اذا دخل عليها الجازم نحو ان تتوبا ان حرف شرط وجزم وتتوبا
فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسه
وان تصبروا وتتقوا اعرابه كالذي قبله ونحو ولا تخافي ولا تحزني لا حرف
نفي وجزم وتخافي فعل مضارع مجزوم بلا الناهيه وعلامة جزمه
حذف النون لما مر وما بعده كذلك ولما ان فرغ المولف رحمه الله تعالى من
ذكر علامات اقسام الاعراب على التفصيل السابق باتم بيان اخذ في
ذكرها على الاجمال تمريناً للطالب وترسيخاً لذلك في ذهنه ولان معرفه
ذلك يتفرع عليه التكلم في النحو ولهذا قيل ان هذا الباب اس العربيه
فقال فصل جميع ما تقدم ذكره من المعربات جمع معرب
وهو كما يعلم مما مر الاسم المتمكن والفعل المضارع بشروطه قسمان
بالاستقراء لا زايد عليهما قسم يعرب بالحركات الثلاث الضمه والفتحه
والكسره او بالسكون وقدمه لان الاعراب بالحركات وبالسكون اصل
للاعراب بالحروف وبالحذف قسم يعرب بالحروف الاربعة الواو والالف
والياء والنون او بالحذف واصل ما كان اعرابه بالحرف ان يكون رفعه بالواو
ونصبه بالالف وجره بالياء ليجانس كل حرف حركه ذكر الاعراب وكذا
اصل الاعراب مطلقا ان يكون ملفوظا فان كان مقدرا فلعله
فاما الذي يعرب بالحركات اجمالا اربعه انواع نوع منها خاص بالفعل
والبقيه خاصه بالاسماء هي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المونث
السالم فالاول كان يعرب كل منهما بالحركات الثلاث ان كان منصرفا
والا فبحركتين واما الثالث فيعرب بحركتين لاغير ونوع الافعال
هو الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء مما تقدم فيعرب بحركتين

ا وبالسكون

او بالسكون وهذا ان كان صحيحا الاخر وقد اشار الى ما ذكرناه بقوله
وكلها اي مجموع الاربعه لا جميعها لتخلف بعض الاحكام في بعضها ط ترفع بالضمه
نحو يضرب زيد ورجال ومسلمات وتنصب بالفتحه نحو لن اضرب زيد
او رجال وتخفض بالكسره كمررت بزيد ورجال ومسلمات وتجزم بالسكون نحو لم
يضرب هذا هو الاصل كما يعلم مما مر وقد تنوب المولف الاصل فيما عبر به فاوهم
دخول الخفض في الفعل والجزم في الاسم لكن هذا الوهم يدفع بما قرره اولا من ان
الجر مختص بالاسماء والجزم بالافعال وانما كان كلامه كالاصل بوهم ان جمع المونث
السالم ما لا ينصرف ويعرب كل منهما باستيفاء الحركات الثلاث والفعل المضارع
يجزم بالسكون مطلقا اشار الى رفع ذلك الوهم بقوله وخرج عن ذلك
اي عما اعرب في حالة النصب بالفتح وفي حالة الجر بالكسر وفي حالة الجزم بالسكون
ثلاثه اشياء احدها الاسم الذي لا ينصرف مفردا كان او جمع تكسير فانه
يخفض بالفتحه لا بالكسر وكان القياس ان يخفض بها ما لم ينصرف او يدخل عليه
ال فانه حينئذ يجر بالكسر كما علم مما تقدم وثانيها جمع المونث السالم
وما حمل عليه فانه ينصب بالكسر لا بالفتحه وان كان القياس يقتضي
ذلك وثالثها الفعل المضارع المعتل الاخر فانه يجزم بحذف اخره
لا بالسكون وكان حقه ان يجزم به وتقدمت امثله ذلك فلا يحتاج
الى اعادتها وهذه الثلاثة الاشياء من ابواب الثياب وهو سبعه
ابواب سياتي ذكرها صريحا في كلامه وقد اشار الى بقيتها بقوله
والذي يعرب بالحروف هذا هو القسم الثاني اربعة انواع ايضا
نوع منها خاص بالفعل كما سياتي والبقيه خاصه بالاسماء وهي المثنى
هو اولى من التنبيه كان يزيدان والمسلمان وما حمل عليه
كاثنان واثنتان وجمع المذكر السالم كالزيدون والمسلمون
وما حمل عليه كالوون وعشرون والاسماء الستة التي تقدم ذكرها
في علامات الرفع وهذا اللفظ علم عليها بالغلبه كلفظ العشره
بالنسبه للصحابه رضي الله عنهم والامثله الخمسه هو اولى من الافعال